الاجابة النموذجية للسنة الأولى ماستر علم اجتماع التربية في مقياس منهجية البحث الاجتماعي التربوي.

الجواب الأول:

1-أهمية الملاحظة: 0.25ن

-تؤكد الملاحظة على قدرة الباحث في الجوانب النظرية واستخدامها في توظيف ما تحصل عليه من حقائق ومعلومات.

-من خلال الملاحظة يمكن إدراك الكثير من العلاقات التي ترتبط بالظاهرة والأسباب التي تكمن ورائها.

-إمكانية تكوين الفروض واختبارها والتأكد من صحتها.

-تعتبر الملاحظة من أدوات البحث العلمي التي تساعد على جمع المعلومات من خلال تطبيق المنهجية العلمية.

-يمكن استخدام الملاحظة في جمع البيانات والحقائق التي تمكن الباحث من تحديد مشكلة البحث، ومعرفة عناصرها المرتبطة بالظاهرة التي يتم دراستها.

2-أنواع الملاحظة: 4ن

-الملاحظة البسيطة: نطلق على الملاحظة البسيطة بالملاحظة غير المشاركة، بحيث يطلق عليها بالملاحظات السريعة التي يقوم بها الانسان في حياته اليومية، بحيث يقوم بها الباحث بمراقبته المبحوثين وترتبط بالنظر والاستماع بموقف محدد دون المشاركة الفعلية فيه، من خلال ملاحظة أداء أفراد معيين لمهمة معينة عن بعد دون أن يكون للباحث أي مشاركة في أي نشاط كان، وتأتي الملاحظة هنا دون ضبط علمي مسبق لما سيلاحظه البحث، بحيث تتم الملاحظة تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي.

-الملاحظة العلمية المنظمة: تعتبر امتداد للملاحظة البسيطة بحيث يتم فيها استخدام الكثير من الأدوات والإجراءات التجريبية، بحيث تهدف الملاحظة العلمية إلى تحقيق غرض علمي محدد والكشف عن تفاصيل الظواهر والعلاقات، وتختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة البسيطة في الدقة وتوقع الهدف المراد تحقيقه، كما أنها تخضع لضوابط وإجراءات معينة تحق ثباتها وصدقها، ويقوم العقل البشري بدور كبير في ملاحظة الظواهر وتفسيرها، بذلك لا تقتصر الملاحظة العلمية على اعتماد الحواس فقط كما هو الحال في الملاحظة البسيطة بل تتم المشاركة العقلية لجمع أكثر قدر من البيانات اللازمة للدراسة.

-الملاحظة دون المشاركة: يقوم فيها الباحث دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة، وهي التي يؤدي فيها الباحث دور المشاهد للظاهرة الاجتماعية محل الدراسة.

-الملاحظة بالمشاركة: يقوم الباحث في هذا النوع بالاشتراك المباشر في واقع الدراسة وأن يكون عضو من أعضاء مجتمع الدراسة في إطار عملية الملاحظة، مع وجوب التزام الباحث بالسرية في حالة وفي حالة أخرى أن يصرح بأدائه لعملية الملاحظة، بحيق يقوم الباحث بتسجيل المعلومات بوسائل حديثة لتسهل عليه نقل الوقائع والأحداث كما هي.

-الملاحظة المباشرة: يتم من خلال ملاحظة الباحث لسلوك معي من خلاله اتصاله بشكل مباشر مع الأشخاص أو الأشياء التي يدرسها.

-الملاحظة غير المباشرة: تتم حين يقوم الباحث عند اطلاعه على السجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون مثل الاطلاع على سجلات الطلبة سواء تقييماتهم أو تحصيلهم الدراسي.

-الملاحظة المفتوحة: تتمثل في ملاحظة كافة الجوانب المحيطة بالموضوع محل الدراسة.

-الملاحظة المقيدة: تكون مقيدة بمجال أو موقف معين مثل ملاحظة سلوك الطلبة داخل الصف.

3-كيفية إجراء الملاحظة: 1ن

-جمع معلومات مسبقة أساسية عن الظاهرة أو السلوك أو الشي سيقوم بملاحظته

-أن يحدد أهداف الملاحظة والأمور الأساسية التي سيقوم بملاحظتها، وهذا سيساعده على التركيز على جمع البيانات عن الأمور المراد دراستها وخاصة الدراسات الوصفية واختبار الفرضيات.

-اختيار الوسيلة الملائمة لتسجيل الأحداث والمشاهدات.

-الملاحظة بشكل ناقد بناء مما يسمح للباحث من رصد كافة المشاهدات بدقة وعناية.

4-مجالات الملاحظة في البحوث: 1.25ن

-التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والتي تتمثل في دراسة أنماط التفاعل في الحياة مثل ملاحظة التفاعل التربوي.

-الدراسات السوسيولوجية المقارنة مثل ملاحظة التحصيل الدراسي للطلبة في إطار النظام التعليمي.

-الجماعات الغير رسمية إذ تستخدم الملاحظة في دراسة العلاقات الغير رسمية مثل علاقات العمل والتواصل ما بين الأساتذة.

-الدراسات الاستثنائية: تستخدم بشكل فعال في المراحل التمهيدية للبحوث الاجتماعية بهدف الاجتماعية بهدف الاستطلاع على بعض جوانب الظواهر الاجتماعية.

-الدراسات التربوية: تستخدم فيه الملاحظة في دراسات حول المقررات التربوية، تاريخ التربية البيداغوجيا، أساليب التعليم والتعلم، العلاقات والتفاعلات القائمة في المؤسسات التربوية.

المثال التطبيقي: *2.5ن*

ظاهرة العنف داخل الوسط المدرسي ، إذ يقوم الباحث باعتماد أداة الملاحة كتقنية لجمع المعلومات بحيث يتم استخدام الملاحظة المنظمة التي من خلالها يقوم الباحث بتحديد ما سيلاحظه ويبحث فيه، إذ يقوم الباحث بمتابعة الظاهرة من خلال ملاحظة المظاهر السلوكية للحصول على معلومات حولها ، ومن خلال تتبع سلوك التلاميذ وانطباعاتهم وجوانب السلوك الخفية للتلاميذ الذين يمارسون العنف داخل الوسط المدرسي، ونمط التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ لجمع معلومات حول الظاهرة.

الجواب الثاني:

1-القياس السوسيومتري: طريقة وأداة قياس يهدف إلى فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بطريقة موضوعية، وباستخدام الأساليب العلمية الدقيقة التي تسمح باكتشاف مواطن التجاذب والتنافر والتعرف على المنبوذين داخل الجماعات، ويعتبر حتى الآن الوسيلة الشائعة لتقدير نوعية العلاقات الاجتماعية، وقيامها إلى حد الآن. 0.5ن

2-السوسيوغرام : يسمى بالخريطة الاجتماعية بحيث تساعد على إعطاء صورة موضوعية عن العلاقات التي تظهر داخل الجماعات من خلال المشاعر، ويستطيع الباحث من خلال الخريطة الاجتماعية دراسة التنظيم داخل الجماعات أو أن يوضح العلاقة بين الجماعات، فهي تمثل أداة وصفية تساعد الباحث على تمييز البناء الاجتماعي للجماعة الاجتماعية، بحيث يشكل الأفراد في الشبكة الاجتماعية عدة علاقات. 1ن

3- من خلال الخريطة الاجتماعية نلاحظ أن هناك علاقات اجتماعية لستة تلاميذ تربطهم علاقات اجتماعية، بحيث أن الخريطة الاجتماعية تساعدنا على فهم العلاقات الاجتماعية والمشاعر التي تربط بين التلاميذ الستة، كما تساعد الخريطة الاجتماعية في التعرف على المكانة الاجتماعية لكل تلميذ داخل القسم. 0.5ن

4- تحديد العلاقات الاجتماعية التي تربط بين التلاميذ: 4ن

← علاقة قبول من قبل التلاميذ: 1إلى 6 – 6إلى 4 -4ألى 6 -5إلى4- 5إلى6 -3إلى6 -5 إلى1 .

 علاقة تنافر من قبل التلميذ : 5إلى3 – 6إلى3 -1إلى3 -5إلى4.

⟷ علاقة قبول متبادل بين التلاميذ: 1 و4 .

⟷ علاقة رفض ونفور بمتبادل ين التلاميذ : 4و5.

4-تحدد المكانة السوسيومترية لكل تلميذ: 4ن

-**الفرد النجم** : يمثل الرقم 6 بحيث تحصل على أكبر عدد من اختيارات القبول، ما يدل على أنه التلميذ المحبوب والقائد داخل الجماعة.

-**التلميذ المرفوض**: يتمثل في التلميذ رقم 3، والذي تحصل على أكبر عدد من اختيارات الرفض من طرف الجماعة.

-**التلميذ المنعزل**: يتمثل في التلميذ رقم 2 بحيث لم يقم بتقديم اختيال، وفي نفس الصدد لم يتم اختياره من طرف الجماعة.

-**التلميذ المهمل:** هو التلميذ رقم **5** التلميذ الذي لم يحصل على أي اختيار من قبل التلاميذ، على الرغم من أنه قام باختيار عدد من التلاميذ بأن يكونوا ضمن نشاطاته، لكن قد تم إهماله وتهميشه من قبل الجماعة.